› مىشىل كىلو

حمص شهىدتنا!

مقرونتين بالحرية، لا بد من قول بضع كلمات صريحة

بداية، لم تقصر حمص في فعل المستحيل من أجل كل

مواطن سوري. ولم تبخل طيلة ثلاثة أعوام ونصف عن

تقديم كل ما يتطلبه انتصار الشعب في معركته من أجل

الحرية، وتكبدت من الخسائر ما لم يتكبده غيرها خلال

عامين ونصف من القتال ثم الحصار. ولم تتردد في حمل

أمانة الحراك الثوري، وفي إدارته – وأكاد أقول قيادته –

دون تعب، رغم ما انصب عليها يوميا من قذائف ورصاص

وحمم، وقدمته من بناتها وأبنائها على مذبح الكرامة

الوطنية. هل ننسى أن من غادروا المدينة صمدوا طيلة

سنين عجاف قاتلوا خلالها بمفردهم وهم محاصرون في

حالات كثيرة، وجاعوا وماتوا، وهجروا وشردوا، وفقدوا

الأهل والدار، دون أن يجدوا من يسمعهم أغلب الأحيان؟

سيقول كثيرون إن النظام هو الذي أسقط حمص. لا

شك في أن النظام استقتل كي يسقطها، لكنها ظلت عصية

على السقوط حتى أصابه اليأس منها وأيقن أنها هي التي ستسقطه، فلا عجب أن اعتبرها مصدر الخطر الرئيس - ولفترة من الزمن - الوحيد عليه، وأن يحاصرها قبل

غيرها، ويخصها بالقسم الأكبر من عنفه ووحشيته، وأن يلقى عليها عشرات آلاف الأطنان من أشد ذخائره فتكا، ويفرغها من سكانها ويدمر مقومات وجودها، ويمحوها

عن وجه الأرض. ومع أن عدد من قاتلوه فيها تناقص بمرور الوقت، فإن أحدا من أهلها لم يتردد في تقديم قدر

بالمقابل، أعتقد أن انقسامات المعارضة، وأنماط الولاء

المنتشرة في صفوفها والبعيدة كل البعد عن الوطنية،

والحسابات الصغيرة والشخصية لكثير من ممثليها،

والخلافات القائمة بينها التي تعكس الخلافات العربية

على الداخل السوري، والتدخلات الإقليمية والدولية في

شؤون الثورة وما تنتجه من صراعات تستعر بقوة فيها،

وافتقار المعارضة إلى برامج وخطط توجه الحراك وتعبر

عنه وتقيه الزلل والشطط وألاعيب النظام المتنوعة،

والتشبث بحرب المدن والعجز عن تحويلها إلى حرب

عصابات متحركة، والافتقار إلى جيش وطنى مهنى

وموحد، وضعف وحدة مجتمعنا، ودخول أغراب على خط

الصراع من أجل الحرية، وحرفه في اتجاه قوض تدريجيا

هويته الأصلية وجوهره التحرري، وغياب الجهود المنظمة

لإحباط خطط النظام للعب ورقة الطائفية ضد الثورة،

ولفك وحدة مكوني المجتمع المدني والأهلي، وخروج الثورة

من أيدي الذين صنعوها وسقوطها المتزايد في أيد غريبة

عن سوريا: متطرفة ومعادية للحرية والعدالة والمساواة،

أسطوري من البسالة والإقدام.

والآن، وبعد أن دخـل

النظام إلى حمص، رمز

وحاضنة الشورة، التي

ضحت بالغالى والنفيس

فى سبيلها، وقدمت من

أجل حرية السوريات

والسوريين ما لم يقدمه

غيرها في تاريخ العرب

القديم والحديث، وكانت

وستبقى منارة كرامتنا

وعنوان ما نريده لأنفسنا

ووطننا من عدالة ومساواة

حول ما حدث.



اليوم..شرق أوكرانيا يجري استفتاء وحملة الحكومة تتواصل

تجرى الاستعدادات على قدم وساق في شرقي أوكرانيا لإجراء الاستفتاء بشأن تقرير مصير الإقليم الذي ينادي به الانفصاليون الموالون لموسكو، فيما تمضى القوات الحكومية قدماً في حملتها العسكرية ضد أولئك الذين شقوا عصا

وسيتم تنظيم الاستفتاء اليوم الأحد بعد يومين فقط من أول زيارة يقوم بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين لشبه جزيرة القرم منذ انضمامها لموسكو عقب استفتاء مماثل، كما أن الاقتراع يأتي في وقت احتدم فيه القتالِ في شرقي أوكرانيا وخلَّف أكثر من عشرين قتيلاً.

وعلى الرغم من النداء المفاجئ الذي وجهه بوتين قبل أيام قليلة لتأجيل الاستفتاء على استقلال الإقليم، فإن الانفصاليين الذين يتخندقون في أكثر من عشر مدن وبلدات في شرقي أوكرانيا قطعوا بالمضي في إجراء ويدور محور استفتاء الأحد حول سؤال سكان

يريدون الاستقلال عن كييف؟ وهي نتيجة إذا ما حدثت فإنها ستكون برأي البعض بمثابة خطوة نحو الانضمام إلى موسكو. وسيجرى استفتاء مماثل في منطقة لوغانسك

المجاورة. ويبلغ تعداد السكان في المنطقتين نحو 7.3 ملايين من إجمالي 46 مليون نسمة يمثلون

ويسرى المراقبون أن الإصسرار على إجراء الاستفتاء-رغم دعوة بوتين إلى تأجيله- يقضى

بغداد/متابعات:

نهاية العام الماضي.

أعلنت مصادر طبية عراقية السبت

عن مقتل وإصابة عشرات المدنيين في مدينة الفلوجة غرب بغداد، في

سلسلة عمليات قصف شنتها القوات

الحكومية عقب فشلها في اقتحام

المدينة في أضخم هجوم على المدينة

منذ بدء المعارك في محافظة الأنبار

وقال الطبيب أحمد شامي من

مستشفى الفلوجة إن «11 شخصا

قتلوا بينهم ثمانية من عائلة واحدة

وأصيب عشرون آخرون بجروح في

وكان ثمانية أشخاص -بينهم طفلان-

القصف والاشتباكات حسب المصدر ذاته.

الجنوب الشرقي سمّته «تصفية الحساب».

كبير بمنازل المدنيين.

قتلوا وأصيب تسعة -بينهم طفلان أيضا- بجروح جراء

وجاء القصف العنيف بعد أن فشلت القوات الحكومية

العُراقية في اقتحام مدينة الفلوجة في هجوم واسع

النطاق شنته خلال الأيام الماضية على المدينة من

وقال شهود عيان من المدينة إن المسلحين من أبناء

العشائر تمكنوا من صد الهجوم الذي نفذته القوات

الحكومية، وإنهم أرغموها على التقهقر إلى جنوب

الفلوجة (60 كلم غرب بغداد). وأضاف الشهود أن

طائرات ومروحيات القوات الحكومية قامت بقصف المدينة بالبراميل المتفجرة وأنها تسببت بإحداث دمار

ومن جانبها قالت وزارة الدفاع العراقية إن قوات عراقية

كبيرة الحجم تقوم حاليا وبإسناد جوي حربي بتنفيذ

عملية عسكرية تعرضية واسعة النطاق ومباغته -على

حد وصفها- على عدة محاور في الفلوجة تستهدف أوكار

ما سمته عصابات داعش والقاعدة ومن تحالف معهم.

وأضافت الوزارة في بيان أن قوات برية وجهاز مكافحة

الإرهاب وسلاح القوة الجوية وطيران الجيش بالتعاون

مع قوات وزارة الداخلية اشتركت بالعملية والتي

استهدفت مناطق السجر والضلاحات والنعيمية

والجامعة وجسر التفاحة. ووصف بيان الوزارة الجسر بأنه يعد المر الرئيس للجماعات المسلحة.

وأشار البيان إلى أن «القوة المهاجمة تمكنت من قتل

الكثير من المسلحين والاستيلاء على أعداد كبيرة من

أسلحتهم وعجلاتهم»، وقال البيان إن «القوة المهاجمة

عمليات قصف بـدأت بعد منتص الليل واستمرت حتى الثامنة صباحا».

РЕФЕРЕНЛУМ

على الأمل في تخفيف حدة الأزمة في البلاد. أججت هي الأخرى التوترات في المنطقة، وأثارت حفيظة حكومة كييف التي اعتبرتها استفزازا

قالت المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي لورا

وأعلن وزير الداخلية الأوكراني أرسين أفاكوف

في صفحته على فيسبوك أن عشرين انفصاليا قتلوا إضافة إلى شرطي واحد، وذلك في هجوم قاده حوالي ستين مسلحاً مواليا لروسيا على مقر

وأدت أعمال العنف في أوكرانِيا خلال الأسابيع الأخيرة إلى مقتل 14 جنديا حكوميا، وتحطم ثلاث طائرات هليكوبتر إلى جانب جرح 66 جندي آخر في هجمات شنها الجيش على المتمردين.

البلاد أودى الاقتتال بحياة 42 آخرين، معظمهم من الناشطين الموالين لروسيا. وفي دونيتسك، واجهت وحدة متكونة من مائة

وأسفرت تلك الاشتباكات أيضاً عن مصرع أكثر

من ثلاثين انفصائياً. وفي ميناء أوديسا جنوبي

عنصر من الحرس الوطني الأوكراني الجمعة متظاهرين وناشطين مسلحين موالين لروسيا. وجرى تبادل إطلاق نار لفترة وجيزة خلف جريحين قبل أن يعود العسكريون أدراجهم، بحسب ناشطين موالين لروسيا رفضوا الكشف

لما يعرف بيوم النصر على النازية.

ودعا لافروف إلى ضرورة الوقف العاجل لما أسماها «العملية العسكرية العقابية» التي تشنها سلطات كييف ضد مناطق جنوبي شرقي أوكرانيا، ورفع الحصار عن المناطق السكنية، وتحرير جميع المعتقلين السياسيين، وإطلاق إصلاحات دستورية

وكانت الأزمة في أوكرانيا قد اندلعت عقب الإطاحة برئيس البلاد الموالى لموسكو، فيكتور يانوكوفيتش، في فبراير/شباط الماضي.

وخرج نحو أربعة آلاف من الانفصاليين المؤيدين لروسيا في مسيرة انطلقت من المبنى الإداري للمقاطعة –التي تعد معقلهم السياسي والأمني– إلى ساحة لينين، إحياء للذكرى التاسعة والستين

من جهة أخرى، بحث وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الجمعة في مكالمة هاتفية مع نظيره الأميركي جون كيري الجهود الروسية الأميركية الأوروبية المشتركة الرامية إلى تسوية الأزمة الداخلية في أوكرانيا.

كما أن زيارة بوتين للقرم أمس الأول الجمعة منطقة دونيتسك الصناعية عن ما إذا كانوا

«يؤكد مرة أخرى أن روسيا تسعى عمداً إلى مزيد من تصعيد التوتر».

> ماغنسون إنها «ستفضي فقط إلى تأجيج التوتر». وفي غمرة هذه التوترات، نشب قتال ضار أمس الأول الجمعة بين قوات أوكرانية ومسلحين

موالين لموسكو في ميناء ماريوبول بجنوبي

وانتقدت الولايات المتحدة كذلك الزيارة، حيث للشرطة بمدينة ماريوبول.

قصف حكومي عنيف للفلوجة بعد الفشل في اقتحامها الأمم المتحدة تحذر من كارثة غذائية في الصومال



عن حجم الخسائر التي تكبدتها القوات المهاجمة. وأفاد المجلس العسكري في الفلوجة بأن العميد الركن أبو الفدا الزبيدي وهو قائد العمليات الخاصة

الزوبعى-وهو أحد زعماء عشائر الفلوجة- تأكيده وقوع قصف متكرر واشتباكات في مناطق بينها النعيمية والفلاحات جنوبي وجنوبي غربي الفلوجة، وأحياء

وتقول السلطات العراقية إن مسلحين من تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» يسيطرون على مدينة الفلوجة، فيما يؤكد أهالي المدينة أن مسلحين من أبناء عشائرها هم من يقاتل القوات الحكومية «دفاعا عن النفس»، بعد أن قامت هذه القوات مع نهاية العام الماضي بهجوم على ساحة الاعتصام في مدينة

مدينتا الفلوجة وأحياء من الرمادي، فيما نزح نحو

المدينة التي خاضت معركتين شرستين ضد القوات الأميركية عام 2004.

وفي أعمال عنف أخرى وقعت الجمعة قال ضابط بغداد) إن «ثلاثة عسكريين -بينهم ضابط برتبة انفجار عبوة ناسفة». ووقع الهجوم في قضاء الخالص إلى الشمال من بعقوبة، وفقا للمصدر ذاته.

الرمادي مركز محافظة الأنبار.

مليون شخص من المدينتين بسبب المعارك حسب السلطات الرسمية في المحافظة. وشكل خروج مدينة الفلوجة عن سلطة الدولة حدثا

ستثنائيا نظرا إلى الرمزية الخاصة التي ترتديها هذه

برتبة عقيد في شرطة بعقوبة (60 كلم شمال شرق نقيب- قتلوا وأصيب اثنان آخران من رفاقهم بجروح في

في المجلس العسكري، قد قتل في المعارك. ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن محمود

متفرقة في جنوبي شرقي المدينة.

يواجه كارثة غذائية -بعد أقل من ثلاث سنوات على مجاعة فتاكة- إذا لم تتلق المنظمات الإنسانية المزيد من الأموال.

وقتل مئات المدنيين في القصف الذي تتعرض له

ما زالت تديم الزخم العسكري لهجومها لمطاردة الفارين من المسلحين». ولم يعط البيان أية تفاصيل تساؤلات عن تصريحات بوتين بشأن أوكرانيا

في إطار تناول الصحف الأميركية والبريطانية الأزمة الأوكرانية، أشار بعضها إلى أن تبرير الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تدخله بأوكرانيا على أنه لحماية الناطقين بالروسية أثار الرعب لدى بعض الدول الأخرى التي لديها ناطقون بهذه اللغة.

فقد قال الكاتب ماشا غيسن -في مقال نشرته له صحيفة واشنطن بوست الأميركية- إن بوتين يدعي أنه تدخل بأوكرانيا وضم شبه جزيرة القرم من أجل حماية الناطقين بالروسية، مضيفا أن تبريرات بوتين أدت بقادة الدول الأخرى التي لديها ناطقون بهذه اللغة في المنطقة إلى

وأضاف الكاتب أن تبريرات بوتين أثارت عددا من النكات حول العالم، حيث يطالبه ناطقون بالروسية وحملة جوازات روسية في نيويورك بإرسال قوات

وفي السياق، قالت الصحيفة في افتتاحيتها إن بوتين يدلي بتصريحات متناقضة، موضحة أنه زعم الأربعاء الماضي أنه سحب القوات الروسية بعيدا عن الحدود الأوكرانية، ولكن أحد مسؤولي حلف شمال الأطلسي (ناتو) أكد أمس الأول الجمعة أنه لا توجد مثل هذه التحركات للجيش الروسي.

دعم المسلحين

وأضافت الصحيفة أن تصريحات بوتين بشأن الأزمة الأوكرانية تختلف عن الإجراءات الروسية على أرض الواقع، موضحة أن كل الأدلة تشير إلى أن موسكو لا تزال تدعم المسلحين الانفصاليين الموالين لروسيا في المدن الواقعة في شرقي أوكرانيا. وقالت الصحيفة إن بوتين لن يقبل بالتسوية بشأن الأزمة الأوكرانية إلا إذا زاد الغرب والولايات

المتحدة من شدة العقوبات المفروضة على روسيا. من جانبها أشارت صحيفة ذي ديلي تلغراف

البريطانية إلى أن الرئيس الروسي يتخذ إجراءات على أرض الواقع تختلف عن ما تتضمنها أقواله، وقالت إنه لم يعد يخشى الغرب، وذلك لأنه أدرك أن الغرب أصبح منعزلا وتعبا من القيام بدور الشرطي، وأن الأمور أصبحت بالنسبة لبوتين لقمة سائغة. وعلى الصعيد ذاته قال الكاتب أورلاندو فيغز -في مقال نشرته له صحيفة ذي غارديان البريطانية-إن دعوة بوتين الانفصاليين في شرقي أوكرانيا إلى التخلي عن الاستفتاء تعتبر تطورا واعدا في الأزمة الأوكرانية، وذلك على الرغم من أن الانفصاليين تجاهلوا تلك الدعوة من جانب الرئيس الروسي.

طاولة المفاوضات

وأوضح الكاتب أن دعوة بوتين الانفصاليين للتوقف عن إجراء الاستفتاء تشي بعدم رغبته في انزلاق أوكرانيا إلى مستنقع الحرب الأهلية، بل تعتبر مؤشرا على إرادته في جلب المتحاربين في أوكرانيا إلى طاولة المفاوضات، وذلك لبحث المستقبل الدستوري للبلاد الذي توخاه اتفاق جنيف الأخير.

كما أشار الكاتب إلى أن العقوبات الغربية على روسيا ليست ذات جدوى، وأن الغرب سيفكر كثيرا بما قد يجري القتصاده إذا تخلى عن استيراد الغاز

يُشار إلى أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين زار شبه جزيرة القرم أمس الأول الجمعة، وذلك للمشاركة في احتفالات يوم النصر على ألمانيا النازية التي تقام بمدينة سيباستوبول. وتعتبر هذه الزيارة الأولى لبوتين للقرم التي

انضمت إلى روسيا إثر استفتاء في مارس/آذار الماضي لم تعترف به كييف والدول الغربية. وكان الرئيس الروسي شارك باحتفالات النصر في الميدان الأحمر بموسكو، حيث استعرضت روسيا قوتها العسكرية.

وبينما تعتبر الحكومة الأوكرانية زيارة بوتين إلى القرم اعتداء صارخا على سيادتها، يرى مراقبون أن الزيارة تشكل أيضا استفزازا للولايات المتحدة



وقال المنسق الإنساني الأممي

لدى الصومال فيليب لازاريني

في إعلان خطى من جنيف، إن

«الأمر لا يتعلق بنداء عادي

لجمع الأموال.. بعض المنظمات

غيرالحكومية والوكالات

الإنسانية ليس لديها ما يكفي

من الموارد، لدرجة أن مشاريع

أساسية تساهم في إنقاذ أرواح

وأضاف «إنْ لم نتلق أموالا

خلال أسابيع فقد نضطر

لوقف خدمات العناية الصحية

الأساسية التي يستفيد منها

ثلاثة ملايين شخص، بينهم

العديد من النساء والأطفال».

وللعام 2014 طلبت وكالات

الأمم المتحدة 933 مليون دولار

للصومال، لكنها لم تتلق حتى

مهددة بالإغلاق».

ولـدول الاتحـاد الأوروبـي، بل ورسالـة من موسكو لتشجيع الأقاليم الشرقية من أوكرانيا على الانفصال عن كييف.

صحيفة أميركية: هروب واسع للجنود العراقيين بالأنبار

أولت صحف أميركية اهتماما بالحرب الأميركية على العراق، وأشارت إحداها إلى أن الجيش العراقي غير قادر على مواجهة مسلحي العشائر في محافظة الأنبار (غربي بغداد) والمقاتلين المدربين جيدا المتدفقين من سوريا.

فقد أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن أفراد الجيش العراقي يواجهون الموت، وأنهم يلجؤون إلى الفرار بأعداد كبيرة، وهم يشنون هجماتهم ضد المدن والبلدات العراقية في محافظة الأنبار غربى البلاد. وأضافت الصحيفة أن محافظة الأنبار العراقية

تعتبر المنطقة الأخطر التي وقفت في وجه الجنود الأميركيين خلال غزو العراق، وأنها تتعرض هذه الأيام للتمزق بفعل الهجمات التي تشنها عليها السلطات العراقية.

وأوضحت الصحيفة أن الجيش العراقي أرسل 42 ألفا من جنوده إلى محافظة الأنبار في محاولة من جانبه لضرب «الجهاديين» التابعين إلى تنظيم

حنيف/متابعات: خدّرت الأمم المتحدة من أن دولية وصومالية نداء لصالح الأن سوى 15 % من هذا المبلغ. الصومال. وأكدت المنظمات أن وكانت تلقت العام الماضي خلال الصومال الذي يشهد حربا الفترة نفسها ضعف هذا المبلغ. أهلية منذ العام 1991، قد

وكان الصومال البلد الأكثر تنضررا من الجناف عام 2011 والدي أشر على أكثر من 11 مليون نسمة في القرن الأفريقي، مما سبب مجاعة في قسم كبير من جنوب البلاد النذي يشهد حربا. ولاحقا . أقرت الأمم المتحدة بأن المزيد كان يفترض أن يبذل لمنع هذه

وقال إن «المقارنة مع الفترة التي سبقت المجاعة في 2011 مع الصعوبات المتزايدة للوصول إلى المناطق وتراجع الأموال وسوء موسم الأمطار، مقلقة

وحاليا تعتبر الأمم المتحدة أن 857 ألف صومالي يعيشون في «ظروف أزمة ملحة»، بينما يواجه مليونا صومالي ما يعرف «بالتوتر لانعدام الأمن الغذائي». وفي 7 مايو/أيار الجاري وجه

تجمع من 22 منظمة إنسانية

أكثر من 50 ألف طفل مصاب بسوء تغذية خطير، «مشرفون على الموت». والأمطار الموسمية الضرورية

للزراعة وتهطل عادة بين شهرى أبريل/نيسان ويونيو/حزيران، لم تتساقط بعد في مناطق جنوب الصومال وفي المناطق النائية بالشمال الشرقي. ومناطق شبيلي السفلى

والوسطى التي تشهد معارك بين حركة الشباب المجاهدين وجنود قوة الاتحاد الأفريقي في الصومال، هي الأكثر تضرراً. وتضرب المجاعة أيضا منطقة بونتلاند شمال شرق الصومال. وفي العام 2011 كانت معظم المناطق التي ضربتها المجاعة تحت سيطرة حركة الشباب التي منعت منظمات إنسانية أجنبية من دخولها، مما فاقم الوضع. ومنذ ذلك الوقت استعادت

القوة الأفريقية عدة مناطق من

الحركة، لكنها لا تزال تسيطر

القاعدة وقمع مسلحي العشائر في المنطقة، والذين

صاروا يشكلون أكبر اختبار للجيش ولحكومة رئيس

الوزراء العراقي نوري المالكي منذ انسحاب القوات

الأميركية من العراق قبل عامين ونصف العام.

على مناطق ريفية واسعة.

ترى في السياسة عبادة السلاح والعنف، وتقصير المعارضة الديمقراطية في اتخاذ مواقف واضحة حيالها، وأخيرا وليس آخرا تخاذل قطاعات واسعة من الانتلجنسيا السورية، وامتناعها عن سد الفراغ السياسي الناجم عن مواقف المعارضة الحزبية، التي قصرت في فهم ما يجري وعجزت عن تطوير خيارات برنامجية وعملية من شأنها المحافظة على مساراته ورهاناته الأصلية. لم يكن دور المعارضة في إسقاط حمص قليلا أو محدودا، بل كان الوجه الآخر لدور النظام. لقد تمسكنا بأخطائنا لفترة طويلة كانت كافية لمحوما أبدته حمص من بطولات. واليوم، وإذا كنا نريد حقا المحافظة على ما في أيدينا من مناطق محررة ومواقع مقاومة، من الضروري أن نتعلم

نجاحها، وخضنا معارك ضد بعضنا كانت أشد ضراوة في أحيان كثيرة من تلك التي خضناها ضد النظام. ماذا بعد حمص: أهو انتصار تنتجه سياسات صحيحة ووحدة وطنية ضاربة، أم هزيمة تنتجها الفوضى والانقسامات السياسية والعسكرية، والافتقار إلى القرار الوطنى السوري المستقل؟

سياسيا وعسكريا مما جرى في مدينة ابن الوليد العدية،

وأن نبنى قوات عسكرية وهياكل سياسية فاعلة ومتماسكة

تمكننا من كسب معركة لم تطل إلا لأننا أهملنا أساسيات

يستعد عافيته منذ أن تعرض للتفكيك والتسريح إبان الغزو في 2003، وذلك على الرغم من التدريبات الأميركية الواسعة.

مخاطر محتملة وأشارت الصحيفة إلى أن الحرب التي يشنها المالكي على الأنبار لها مخاطرها ومزالقها المحتملة، موضحة أن فشل الحكومة العراقية في استعادة السيطرة على الأنبار التي يهيمن عليها

السُّنة، من شأنه أن يهدد وحدة البلاد برمتها. وأضافت الصحيفة أن تصعيد الحكومة العراقية هجماتها العسكرية ضد الأنبار من شأنه إثارة وتعميق مشاعر غضب السُّنة في العراق، بل وتأجيج نيران الحرب الطائفية في البلاد، مشيرة إلى أن المعركة ضد أهالي الأنبار ليست سهلة وأنها أصعب مما كان متوقعا، وأن الجيش العراقي يفقد المئات من جنوده، وأن أفراده يفرون من الميدان بأعداد

ونسبت الصحيفة إلى الحكومة العراقية القول إنه يصعب عليها وقف تدفق المسلحين القادمين إلى العراق عن طريق الحدود السورية، والذين يعدون أكثر صلابة وأفضل تسليحا وتدريبا من القوات

وأشارت الصحيفة إلى أن مدينة الفلوجة -التي سبق أن واجهت القوات الأميركية وكبدتها خسائر فادحة - تقع الآن بالكامل خارج سيطرة الحكومية العراقية، وذلك بعد أن استولى عليها مسلحو العشائر ومقاتلو تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام التابع لتنظيم القاعدة.

تعميق الانقسام

وأضافت الصحيفة أن المالكي يواجه اتهامات بتعميق الانقسام الطائفي في العراق، عبر عزله أهالى البلاد السُّنة، وأن بعض المراقبين يلقون اللوم على الحرب المستعرة في سوريا منذ أكثر من ثلاث سنوات بالتسبب في اشتعال شرارة الحرب الطائفية في العراق.

وأشارت الصحيفة إلى أن الجيش العراقي لم

الشأن النيجيري وفي الشأن النيجيري، أشارت صحيفة واشنطن تايمز إلى أن وزارة الدفاع الأميركية (بنتاغون) تقول إنها لن ترسل طائرات بدون طيار إلى نيجيريا للبحث عن تلميذات المدرسة النيجيريات المختطفات على أيدي حركة بوكو حرام، ولكنها

سترسل خبراء أميركيين لهذه المهمة. ونسبت الصحيفة إلى الناطق باسم البنتاغون الأدميرال جون كيربي القول إن الجيش الأميركي لا يخطط لإرسال طائرات بدون طيار عالية التقنية لمساعدة الحكومة النيجيرية التي تحاول إنقاذ المئات من الفتيات المختطفات. يُشار إلى أن عملية اختطاف حركة بوكو حرام

تلميذات المدارس تلقى شجبا واستنكارا وغضبا على المستوى الدولي، فقد أدان علماء مسلمون ومسؤولون عن حقوق الإنسان في أكبر منظمة إسلامية في العالم قبل البارحة إقدام حركة بوكو حرام على خطف ما يزيد على مائتي تلميذة في نيجيريا، ووصفوه بأنه «سوء تفسير فجّ للإسلام». كما أصدر الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين بياناً ندد فيه باختطاف التلميذات وعرضهن للبيع أو

تزويجهن بالإكراه. واعتبر الاتحاد -ومقره الرئيسي في العاصمة القطرية الدوحة- ما قامت به بوكو حرام «عملاً إجرامياً محرماً وفسادا في الأرض»، وقال إن الإسلام بريء تماما من مثل هذه الأفعال، داعيا إلى إطلاق سراح التلميذات فورا.

وكان زعيم حركة بوكو حرام أبو بكر شيكاو هدد في تسجيل مصور نشريوم الاثنين الماضي بأنه سيبيع أكثر من مائتى تلميذة خطفتهن جماعته من مدرسة ثانوية للبنات يوم 14 أبريل/نيسان في قرية تشيبوك بولاية بورنو.